قط الساحر



في قديم الزمان، حين كان السحر فنا يتقنه كثير من الناس، وحين كان السحرة في كل مدينة وقرية يفعلون الأعاجيب التي لا يقدر عليها أحد غيرهم ...

في ذلك الزمان، كان في قرية من القرى فلاح سيئ الخلق، غليظ الطباع، سليط اللسان، اسمه «جرادة» يكرهه أهل القرية جميعا لسوء خلقه، وغلظ طباعه، وسلاطة لسانه ...

وكان «جرادة» إلى هذه السيئات لا يهتم بنظافة ثيابه، ولا بجمال هندامه؛ فكان منظره مثل أخلاقه، يبعد الناس عنه ويزيدهم كرها له ...

وذات يوم رآه الناس عائدا إلى القرية وهو يحمل قطا أخضر اللون، واسع العينين؛ فتجمع الناس حوله وقالوا له: من أين لك هذا القط الجميل يا جرادة؟ إننا لم نر من قبل قطا أجمل منه.

قال جرادة وهو ينظر إليهم بكبر وغطرسة: ماذا يعنيكم من شأني وشأن قطي؟ انصرفوا عن طريقي!

قال له بعض أهل القرية: إنه ليس قطك، فأنا أعرفه.. إنه قط ساحر، ولا بد أن يبحث عنه حتى يجده عندك، فيسترده منك ويصب عليك عذابه!

قال جرادة: نعم إنه قط ساحر، ولكني لم أغتصبه، وإنما أهداه إلي ساحر الغابة الخضراء بعد أن سقيت له حديقته وزرعت له بعض الشجر.

قال القروي: أرجو أن تستفيد منه خيرا، فتغتني من فقر، وتسعد بعد شقاوة؛ فإن هذا القط إذا مس شيئا في عيد ميلاده تحول إلى ذهب!

قال جرادة: نعم، أعرف ذلك، وسأغتني بعد فقر، وأسعد بعد شقاوة، فيكون لي قصر وبستان وضيعة، وعربة فخمة، وثياب غالية، فلا يجرؤ أحد في القرية على النظر إلي، أو التعالي علي، ويومئذ ترون ما أنا فاعل بكم، لتعرفوا جميعا أنكم دون مقامي، وليس فيكم أحد مثلي..

قال أهل القرية: ما أجمل أن يكون الإنسان غنيا ويتواضع؛ فلماذا لا تنوي الخير يا جرادة، بدل التهديد والوعيد؟

قال جرادة، إنني أكرهكم جميعا، وأكره أولادكم، ونساءكم، ولا أطيق أن أرى أحدا منكم، ولكني أسمح لمن شاء منكم أن يحضر إلي في عيد ميلاد قطي، ليرى بعينيه سعادتي وعظمتي وغناي؛ ثم لتذهبوا بعد ذلك جميعا إلى الجحيم!

وتفرق أهل القرية عن جرادة، وكلهم أسف وحزن؛ ليس فيهم من يحبه، أو يعطف عليه، أو يتمنى أن يكون مثله!

أما جرادة فذهب إلى داره، وأحضر ثلاثة أكياس

فملأها حجارة، وجعل فوقها وسادة للقط، وأخذ ينتظر الموعد الذى تتحول فيه هذه الحجارة إلى ذهب . . .

وكان الموعد كما أخبره ساحر الغابة الخضراء، فى تمام الساعة الثانية عشرة، فى الليلة الأخيرة من العام . . .

وعرف أهل القرية هذا الموعد، فأرادوا أن يروا بأعينهم كيف تتحول الحجارة إلى ذهب، فيصير جرادة أغنى أهل القرية جميعاً؛ فلما كانت الساعة الحادية عشرة، أخذوا يتجمعون حول داره، ينتظرون الساعة الموعودة...

ونظر جرادة فرأى أهل القرية مجتمعين على بابه، فغره هذا المنظر، وازداد كبراً وغطرسة وسوء خلق؛ فنظر إليهم قائلاً: بعد ساعة واحدة لن يكون فى هذه القرية أغنى منى . . . سيكون لى خدم وحشم وأتباع، وسأولم الولائم لأصدقائى من أغنياء البلاد ولا أدعو أحداً منكم!

فاغتاظ أحد القرويين ورد عليه: لو أنك دعوتنا فلن يلبى أحد منا دعوتك؛ فليس منا من يقبل على طعام رجل فى مثل قذارتك!

فثار جرادة وقال: ستعرف بعد قليل كيف أعاقبك على هذه الإهانة.. أتدرى ما أنا فاعل؟.. سأشترى دارك، فتتشرد أنت وأولادك فى الطريق ولا مأوى لكم!





قال آخر: إنك سليط اللسان يا جرادة، ولن يغير الغنى شيئاً من طباعك السيئة، وهذا عيب لا يتمناه أحد لنفسه، ولو كان يملك مثل مال قارون!

فازداد غضب جرادة، وأخذ يلوح بعصاه يمنة ويسرة، يهدد أهل القرية؛ فأصابت عصاه القط، فذعر، وترك وسادته وفر هارباً إلى الغابة، فى اللحظة التى كانت فيها الساعة تعلن الثانية عشرة!

وصعق جرادة، فتسمرت رجلاه بالأرض، وأخذ يشير بيده نحو الغابة وهو يقول: لقد هرب القط.. أدركوه.. أمسكوا به..

ولكن الناس ظلوا جميعاً واقفين فى أماكنهم، ينظرون ويسمعون ولا يتحركون، وهو يزعق كالمجنون؛ ثم أخذوا يتفرقون عائدين إلى دورهم وقد استفادوا مما رأوا موعظة وتعلموا درساً . . .

وأشرق الصبح فقصد جماعة من أهل القرية دار جرادة ليعرفوا ماذا جرى بعد انصرافهم، فوجدوا الدار خالية ليس فيها أحد ولا شىء من المتاع . . .

لقد حمل جرادة متاعه على ظهره وغادر القرية قبل أن يستيقظ أحد من أهلها!



الجزيرة السوداء
هم ثلاثة إخوة، فى قلوبهم شجاعة، وفى نفوسهم حب المغامرة ......
خرجوا فى قاربهم الصغير إلى عرض البحر، يريدون كشف جزيرة مجهولة ...
ثم ثار البحر، وهاج الموج، وتراكمت السحب، وأمطرت السماء..
كأنها عاصفة ...
ما أعذب ماء السماء!
هيا نجمع بعض هذا الماء العذب..
يجب أن ننزل القلع ...
وهكذا نحصل على ماء عذب يروى ظمأنا..
سأحفظ الماء فى هذا البرميل .. ويجب أن نقتصد فى استعماله ...
وكان نصيب كل منهم لا يتجاوز كأسًا متوسطة.
ثم أخذ البحر يهدأ، وبدأت السماء تصفو.
وغلبَ النومُ الإخوةَ الثلاثة..
انظر.. انظر يا حسن.. إنى أرى شبحًا بعيدًا فى الأفق...
شئ غير معقول .. هذا حلم !...
إنني لا أكاد أصدق عينى .. هذا هو الشاطئ ...
الحمد لله .. الحمد لله.
لقد دفعنا التيار إلى البر. حمدًا لله!
وهكذا قنع المغامرون الصغار، ورضوا من الغنيمة بالإياب، وعادوا إلى بيتهم وأهليهم سالمين آمنين ....

هواية تنفعك

فن النحت

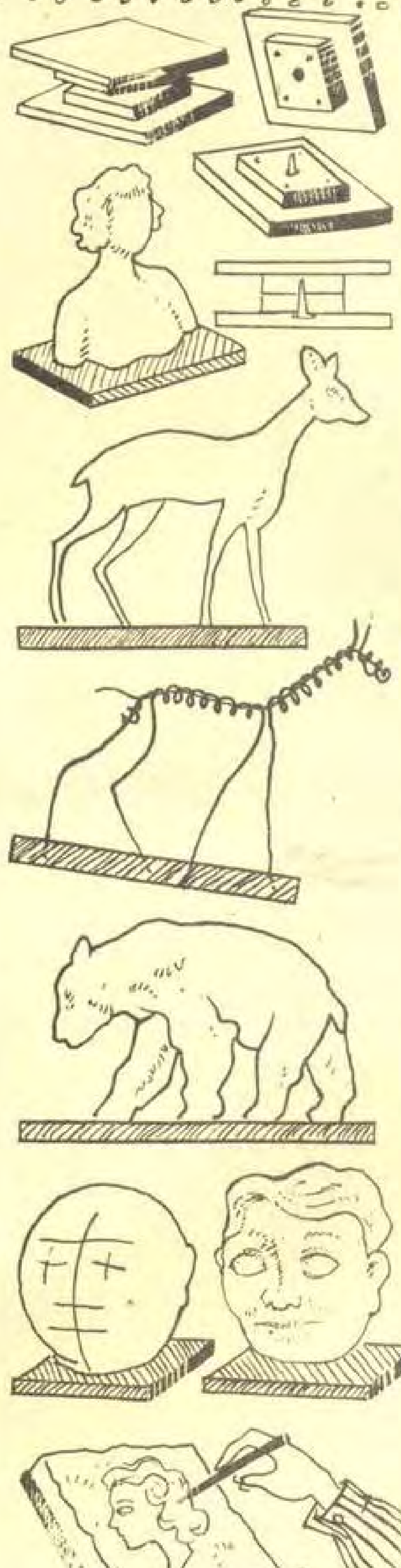
تستطيع أن تصنع من الطين ، أو أى عجينة لينة ، أشكالا رائعة ، والوسيلة إلى ذلك لا تزيد على بعض أدوات تساعدك على إنجاز عملك بدقة ، وهى بضع ملاعق أكل : مستديرة ، وحادة ، ومسطحة . على أن أصابعك يجب أن تكون العامل الأصيل لتشكيل الموضوع .

وتحصل على القاعدة التى تعمل عليها باستعمال لوحتين من الخشب مثبتين على مربع صغير ، أو دائرة من الخشب ، لاستخدامهما فى تركيب محور الدوران ، ليمكنك بهذه القاعدة إدارة الشكل فى أى اتجاه تريده .

وإذا لم تكن قاعدة التمثال كبيرة وجب صنع تصليبة أو هيكل من السلك ، وتسمى (كركاس) ، ويجب صنع الهيكل أولا عند تشكيل حيوان من الحيوانات ذوات الأربع .

أما فى تماثيل الوجوه فيجب قبل التشكيل أن تضع الخطوط التى تحدد مناطق الوجه . وتستطيع أن تعطى موضوعك شكلا هندسياً (طريقة التسطيح) حتى تبين الظل والنور بشكل واضح ، كما فى التمثال الذى تراه أسفل هذا .





الكمين

قال الشاب لضابط بوليس المركز : لقد حضر صديقى « حسن » لقضاء عطلة الأسبوع فى بيتى . وفى الصباح أعرب عن رغبته فى الصيد ، فاستعار بندقيتى وخرج بها . وبعد نصف ساعة سمعت طلقاً نارياً أعقبته صرخة استغاثة عرفت فيها صوت صديقى ، فأسرعت فى الطريق الوحيد المؤدى إلى حقل الذرة ، حيث نصطاد عادة ، فوجدته ملقى على الأرض ، وفى رأسه جرح يسيل منه الدم ؛ فاستولى على الذعر ، وعدت أدراجى إلى البيت لإحضار أدوات الإسعاف ، ثم خرجت إليه فوجدته قد أسلم الروح ، فعدت إلى البيت مرة أخرى واتصلت بك تليفونياً . .

فسأله ضابط البوليس : هل تركت الجثة حيث وجدتها ؟

قال الشاب : نعم .

فعاد ضابط البوليس يسأله : ألم يكن هناك طريق آخر يؤدى إلى الحقل ؟

قال الشاب : كلا .

قال الضابط : أرجو أن ترافقنى إلى مكان الجثة ؟

وسار الضابط والشاب فى الطريق المؤدى إلى الحقل ؛ ولاحظ الضابط آثار ست أقدام متشابهة فى الطريق ؛ فسأله : أهذه آثار أقدامك ؟

فأجاب الشاب : نعم .

حينئذ وقف الضابط ، وألقى بيده على كتف الشاب ، وقال له : لماذا كمنت لصديقك فى حقل الذرة وأطلقت عليه الرصاص ؟

فهل تعرف كيف علم الضابط أن الشاب هو الذى قتل ضيفه ؟

إن عجزت عن الجواب ، فاقرأه فى صفحة ٥ . . .

الرجل والثعبان



تمكن رجل من ثعبان فقبض على عنقه بحرص ، وإحكام ، فلم يتمكن الثعبان من الهرب ، واستسلم للقدر من غير مقاومة ، وشعر الرجل بالانتصار على عدوه ، فأخذ يقهقه ، ويقول : ها. ها. لقد تمكنت منك أيها الخائن اللعين . . . لا منقذ لك من بين يدىّ . . . إن أنيابك التى تفرز السم القتال لاتستطيع الحركة الآن . . . الموت لك ، ولا شىء غير الموت . . .

أخذ الثعبان يتلوى ويحاول الفكاك من قبضة الرجل فلم يفلح ، فلجأ إلى الحيلة ، واستعمل الحكمة والروية ، ورجا الرجل أن يعفو عنه ، ويدعه يذهب إلى جحره . ولكن الرجل رفض فى إصرار أن يفرج عنه . . .

عاد الثعبان يناقش الرجل ليعرف ذنبه لديه ، فقال : أى ذنب جنيت يا سيدى ، لتصدر علىّ حكمك بالموت؟ أتصدر حكمك تبعاً لهواك ، أم رغبة منك فى القتل ، أم لأنك تسر برؤية الدماء ... دعنى ، فما كان الثعبان خائناً يوماً ما . . . بل اسمح لى يا سيدى أن



أقول إن الإنسان هو الخائن دائماً . . .

وتوقف الرجل لحظة عند سماعه هذه الكلمات ، ثم قال : سأترك لك فرصة لترى كذب ادعائك ولتسمع حكم الآخرين عليك . . . والآن فلنختصم إلى أول من يقابلنا . . .

وكانت بقرة ترعى الحشائش فى حقل قريب ، فذهب إليها الرجل ، والثعبان فى يده لايستطيع الهرب . فلما قص عليها القصة قالت : لم يكن هناك داع لسماع حكمى . . . الأمر واضح . . . إنى أفيد الإنسان طول حياتى ، ولا يمضى يوم دون أن يستفيد منى . . . إن لبنى



وصغارى له ، وهما ثروته ، وعماد صحته ، ولكنه ناكر للجميل . . . فما أكاد أتقدم فى السن حتى يذبحنى . . .

وتركتهما البقرة ساخطة ، وعادت إلى مرعاها ، وعيناها تبرقان ، ففرح الثعبان واستبشر خيراً ، ولكن الرجل لم يعجبه كلام البقرة ، فقال للثعبان غاضباً : هل تصدق كلام هذه العجوز العجفاء ؟ ! تعال نستمع إلى حكم الثور . . .

وجاء الثور يسير فى خطوات بطيئة . وما إن استمع إليهما حتى قال : إيه يا صديقى الثعبان ! . . . إن ثقل السنين التى قضيتها فى خدمة الإنسان ، تشير إليها علامات الغل فى رقبتى . والقيد فى رجلى . . . إنى أعاونه فى جر المحراث ، وحمل ما يريد ، فيستغنى بى عن كثير من الحيوانات الأخرى ، ولكنه بدل أن يكافئنى على معاونتى له ، يضربنى من غير رحمة ، ثم يسوقنى فى النهاية إلى الجزار .

فقاطعه الرجل قائلا : صه أيها الأحمق . . . أنت لا تصلح للحكم بيننا . . .



وذهبا إلى الشجرة ، وقصا عليها قصتهما . . . فقالت الشجرة : إنى أحمى الإنسان فى الحر ، وفى المطر . . وأزين له الحقول ، والحدائق ، ولا أعطيه الظل وحده ، ولكنى أنحنى حتى أكاد ألمس الأرض من ثقل ما أحمل له من فاكهة . . . إنى أقدم له الأزهار ، والحطب ، ثم يأتى ناكر الجميل إلىّ ، وأنا لا أزال فى سن الشباب ، ومعه فأسه . فيلقى بى على الأرض ... إنه الخائن...

ويغضب الرجل ، ويشدد من قبضته على الثعبان ، ثم يقتله وهو يقول : حكمى هو الحكم الصحيح .





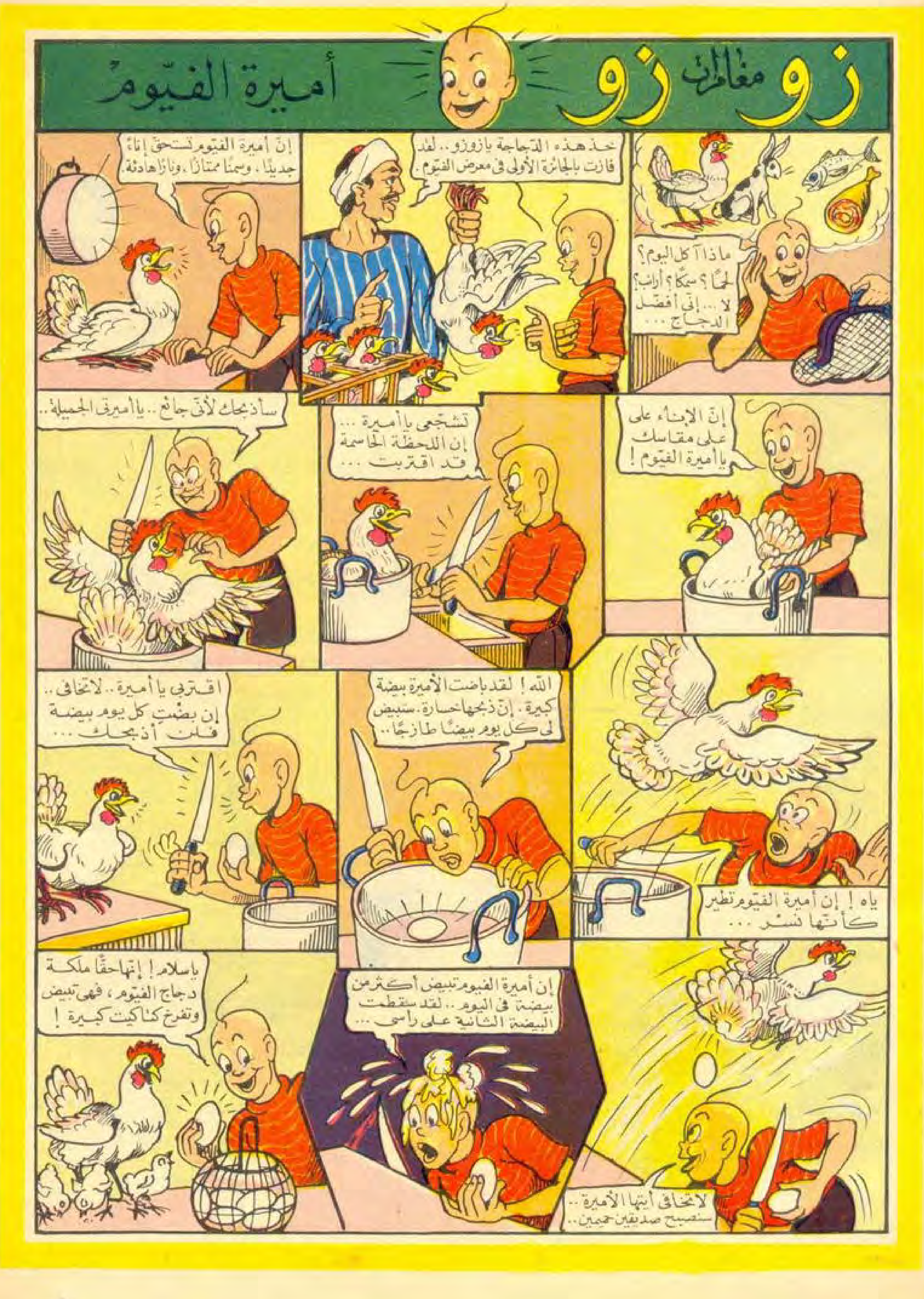




٢ - وللنساء اليابانيات براعة فى الحياكة والنسيج ، وقلما يخلو بيت يابانى من منسج تعمل عليه سيدة البيت لتنتج المفارش والسجاجيد ذات الزخارف والنقوش الجميلة .



٣ - وتعمل المرأة اليابانية فى الفنون الزراعية المختلفة ، فتحرث ، وتبذر ، وتسق الزرع ، وتحصد الثمر ، وتحلب البقر ، ولها - مثل المرأة العربية - براعة فى صناعات اللبن المختلفة .


زوزو
مغامرات زوزو
أميرة الفيوم
ماذا آكل اليوم؟ لحمًا؟ سمكًا؟ أرانب؟ لا... إني أفضل الدجاج...
خذ هذه الدجاجة يازوزو.. لقد فازت بالجائزة الأولى في معرض الفيوم.
إن أميرة الفيوم تستحق إناءً جديدًا، وسمنًا ممتازًا، ونارًا هادئة.
إن الإناء على على مقاسك يا أميرة الفيوم!
تشجعي يا أميرة... إن اللحظة الحاسمة قد اقتربت...
سأذبحك لأني جائع.. يا أميرتي الجميلة..
ياه! إن أميرة الفيوم تطير كأنها نسر...
الله! لقد باضت الأميرة بيضة كبيرة. إن ذبحها خسارة. ستبيض لي كل يوم بيضًا طازجًا..
اقتربي يا أميرة.. لاتخافي.. إن بضت كل يوم بيضة فلن أذبحك...
لاتخافي أيتها الأميرة.. سنصبح صديقين حميمين..
إن أميرة الفيوم تبيض أكثر من بيضة في اليوم.. لقد سقطت البيضة الثانية على رأسي...
ياسلام! إنها حقًا ملكة دجاج الفيوم، فهي تبيض وتفرخ كتاكيت كبيرة!

حقائق عجيبة!..



هذا الصنف من السمك يعيش فى قاع المحيطات، ويبلغ طوله حوالى ٨ أقدام، وهو مثار رُعب صيادى الإسفنج ومستخرجى اللؤلؤ، إذ أنه يغرز أسنانه الحادة فى جسم كل من يمر به

وشعر هذه السيدة وقوة إحتمالها، أمران عجيبان، إذ يمكن أن تُعلّق من شعرها، ثم يتعلق بها أفراد أسرتها الذين يبلغ وزنهم ١٦٠ كيلوجرامًا، دون أن تتألم، أو يتأثر شعرها!..





أما الأوراق التى تراها على يسار هذا الكلام فهى أوراق شجر عجيب ينمو فى جزيرة جاوة، وتتميز بأنها شديدة الخشونة، حتى إن الناس هناك يستخدمونها بدل أوراق الصنفرة فى مسح الأخشاب!..

طرائف عن الحيوان :

الفقمة
(سبع البحر)



تعيش الفقمة فى الجهات القطبية، حيث يكثر الجليد، وهى من الحيوانات البحرية ذوات الثدى، وتمتاز بذكاء حاد، واستعداد للتعلم، تراها فى حديقة الحيوان تطيع مدربها وتتحرك حركات رشيقة معجبة، وتدرب صغارها على السباحة والصيد. ويعتمد الأسكيمو على لحم الفقمة وشحمها فى طعامهم ودفئهم، ويتخذون من جلدها ثيابا وخياما يستدفئون بها من برد الشتاء القارس.


انتصار العلم:
جوتنبرج
و
الطباعة
ما أجمل هذا المخطوط النفيس!
خسارة ... يجب أن أعيده إلى المكتبة .. لو كانت هناك نسخ أخرى لاستطعت أن أقتني ما أشاء ...
هل أستطيع الاحتفاظ بهذا المخطوط أسبوعًا آخر؟ ... إني في حاجة إليه ...
لا يمكن يا سيدي .. فإن غيرك يلح في استعارته منذ أيام ...
شيء مؤلم! .. كم كتب أود الاحتفاظ بها! ...
النار .. النار ...
وا أسفاه! .. لقد احترقت المكتبة وأصبحت الكتب كلها رمادًا ...
واختفت إلى الأبد ثمار الأفكار ونتاج العقول ...
يا خسارة! .. لن تعوض هذه المؤلفات العظيمة ...
آه! .. لو كان عندنا نسخ كثيرة من الكتاب الواحد لما قضى الحريق على هذه الكتب النفيسة ...
سمعت أن هناك من يطبع على الخشب نسخًا متعددة من الكتاب الواحد ...
لو صح هذا لكان نصرًا عظيمًا ...
لقد استطعت أن أطبع نسخًا متعددة من مخطوط واحد بواسطة حروف صغيرة على ألواح من الخشب ...
يجب أن أذهب إلى الكنيسة وأرى هذا الرجل..
وذهب جوتنبرج إلى كنيسة القديس نقولا...
ولم يكن هذا الرجل إلا شماس الكنيسة..
يتبع

مملكة الفراشات



إليك أيها الصديق ستا من أجمل الفراشات فى العالم . . . وهى آية ناطقة بإبداع الله جلت قدرته . وهواية جمع الفراشات هواية منتشرة من قديم الزمان فى أنحاء العالم . . . ولو استطعت أن تجمع بعضها لكونت معرضاً رائعاً يضم أجمل الألوان وأبدع التشكيلات . . .

١ — مارس

لونها أحمر ، أو أشقر ، تنبعث منه انعكاسات زرقاء وبنفسجية متموجة مشوبة بلون أبيض ؛ وتزين الجناحين الأسفلين دائرة حمراء . .

٢ — المشاون

ويسمونها "ذات الذيل الكبير" ؛ ويمكنك أن تميزها بجناحيها الأسفلين المعرجين المنتهيين بذيل أنيق . ولونها أصفر تتخلله مساحات سوداء ، وفى أسفل الأجنحة السفلى شريط أزرق ينتهى بدوائر حمراء . وينتقل هذا النوع طوال فصل الصيف بين المروج الخضراء .

٣ — أبولّو

وهى فراشة كبيرة ، عرض جناحيها حوالى ثمانية سنتيمترات ، وأطراف الأجنحة العليا شفافة ، وعليها بقع سود ، وعلى الأجنحة السفلى ترى دائرتين حمراوين محاطتين بسواد . . .

٤ — الليبسين

وهى فراشات صغيرة فى الغالب ؛ لون سطحها العلوى أزرق باهت ، والسطح السفلى رمادى ؛ وإناثها شقراء ، وأجنحتها الأربعة لونها أزرق مشوب بالبنفسجى ، لامعة السطح ، محددة بشريط أسود خفيف ، وخط أبيض . والسطح السفلى للجناحين العلويين لونه رمادى به شريط من النقط السوداء المطوقة ببياض . والأنثى لونها بنفسجى وأجنحتها محددة بإطار أسود باهت . . .

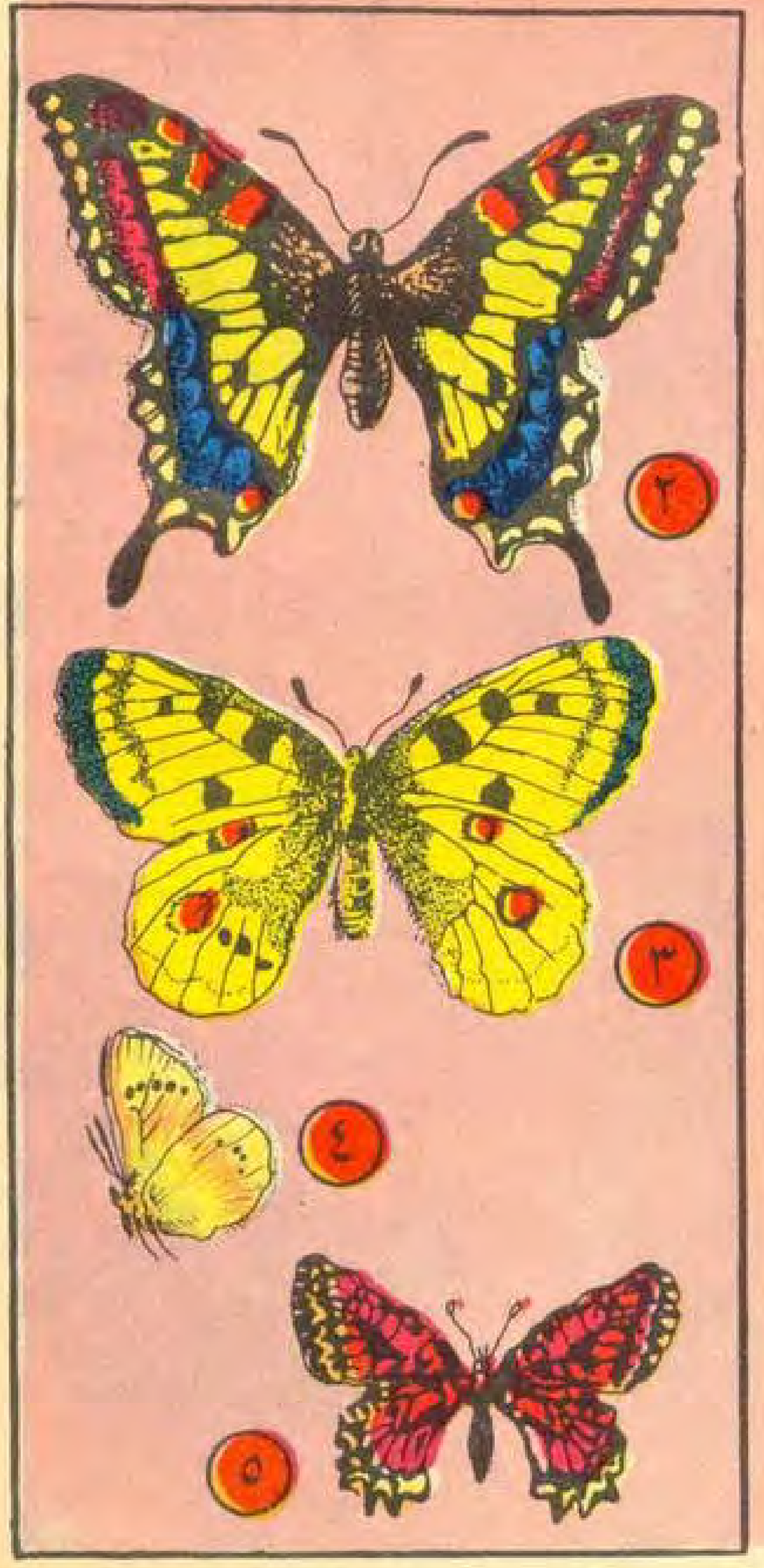
٥ — التاييس

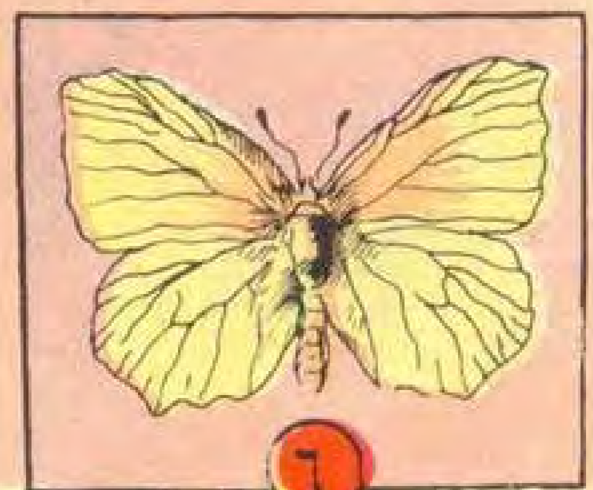
نوع جميل ، أجنحته السفلى مشرشرة ، لونها أصفر ، به علامات سوداء وحمراء ، وأطراف الأجنحة يحددها خط أسود متعرج . . .

٦ — كليوباترا أو الليمونى

ذكر هذه الفراشة لونه ليمونى ، وبوسط جناحه نقطة حمراء ؛ أما الأنثى فلونها فاتح ، حتى يظن الرائى أنه أبيض ، وتفقس بيضها مرة فى الخريف وأخرى فى الصيف ، وعلى ذلك يمكننا رؤية "كليوباترا" تطير طوال السنة . . .

وكل هذه الأنواع الجميلة كانت فى البداية بيضة صغيرة جداً ، ثم خرجت دودة ضئيلة للغاية ، ذات أرجل . . . وتظل الدودة تأكل فى شراهة عجيبة وتنمو نمواً سريعاً ، وتغير جلدها عدة مرات ؛ ثم تأتى المرحلة الثالثة فتتعلق الدودة بأحد الأغصان ، وتشرنق . . . ومن هذه الشرنقة تخرج الفراشة الجميلة التى تعيش فترة قصيرة ثم تموت ، بعد أن تضع بيضها على أوراق الزرع ، فتتغذى بها الدودة التى تخرج لتعيد دورة الحياة . . .

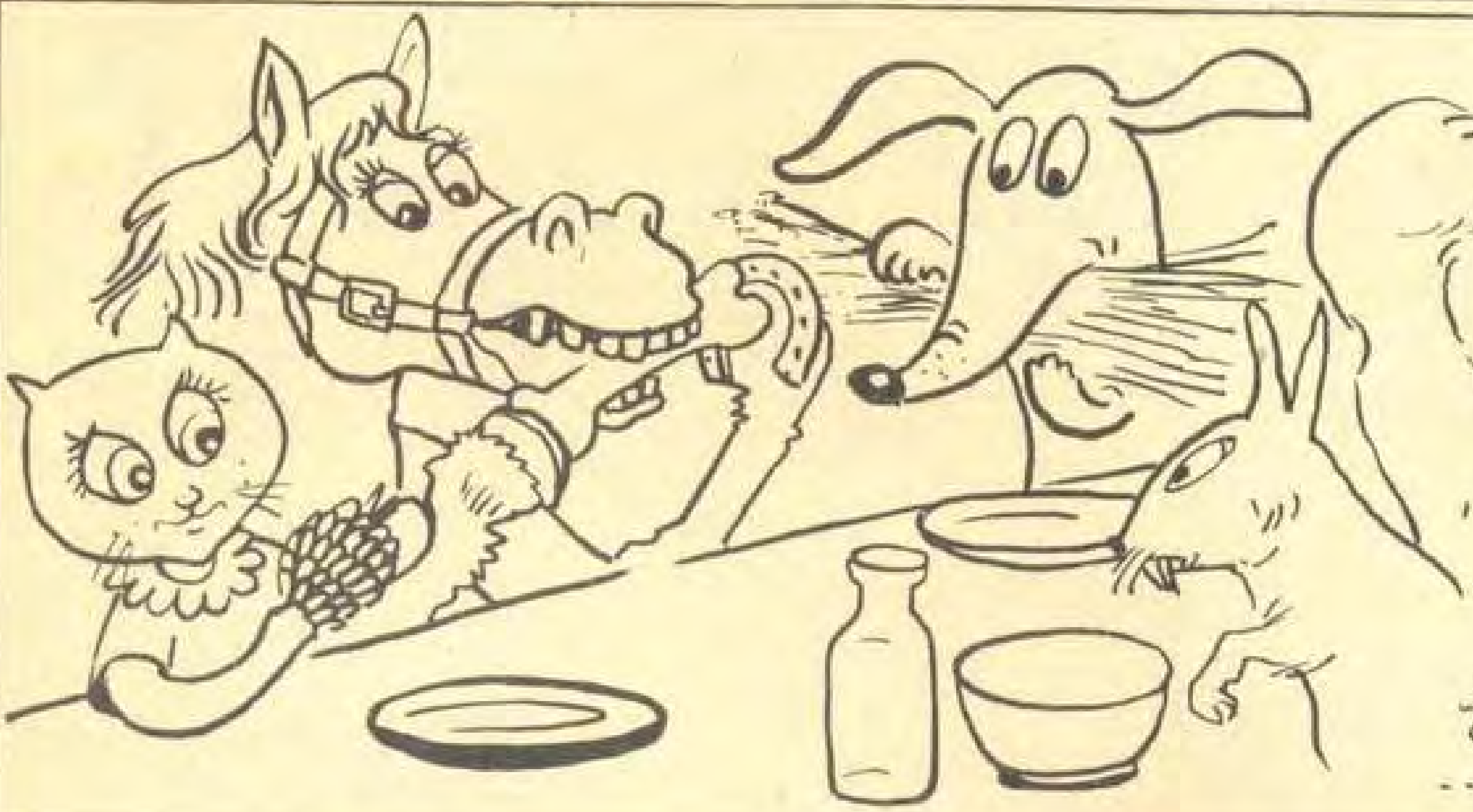






تعال نلعب

وليمة ...



دعا هذا الجواد أصدقاءه إلى تناوُل الغداء عنده ، وأعدّ أصنافاً خاصّة ، ولكنّ كل صديق ترك طعامه وحاول التهام طعام غيره ؛ فهل تستطيع أن تصحح الأخطاء التى فى الرسم ، وتعيّن لكلّ حيوانٍ طعامه ؟ ...

زىّ وطنى ...

الزىّ الذى تراه بجانب هذا الكلام زىّ شرقىّ ، فهل تعرف بلاده ؟
إذا عرفت الجواب الصحيح فارسم رأس السيدة صاحبة الزى
ثم لوِّنْ الرسم بالألوان التى تجدها مناسبة ...
إنك إن فعلت تحصل على رسم جميل ...



إنقاذ ...

ساعد ركّاب هذه الطائرة الهيلوكوبتر على الوصول إلى الجزيرة التى فى اليمين .
الشرط أن تبدأ من نهاية الرسم بأسفل الصفحة من جهة اليسار ..





دار المعارف للطباعة والنشر
ملتزم التوزيع: مؤسسة المطبوعات الحديثة



السنة السابعة – العدد ٤٥
٢٤ ربيع ثان ١٣٧٨ – ٦ نوفمبر ١٩٥٨



إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

مضت أربع سنوات منذ أعلن الأحرار فى « الجزائر » ثورتهم على الاستعمار الفرنسى ، ليستقلوا ، ويملكوا حرياتهم ، وتكون لهم السيادة فى وطنهم ؛ ومنذ ذلك التاريخ تحاول فرنسا أن تقضى على ثورة أحرار الجزائر ، فلا تقدر ؛ وتصيبها كل يوم هزيمة ساحقة ماحقة ، برغم ما تملك من الأسلحة والعتاد والمساعدات الأمريكية الإنجليزية . إن الحرب التى تدور فى الجزائر منذ أربع سنوات ، توشك أن تبلغ نهايتها المحتومة ، ونهايتها المحتومة هى انهيار فرنسا وضياعها ، وجلاء الاستعمار الفرنسى الإنجليزى الأمريكى عن كل شبر من أرض العرب إن شاء الله . . .

سندباد

بيئة الصحراء

مع هذا العدد هدية لطيفة يمكنك بها أن تحصل على منظر مجسّم كامل الأبعاد لصحراء بلادنا العربية . . .

قص ما حول الأشكال بعناية ، واثن الخطوط المنقطة التى تفصل الزوائد عن الأشكال ، كما هو مبين . . . ضع شكل (٥) فى الخلف كمنظر عام ، ثم رتب أمامه الأشكال الأخرى للبدوى وخيمته وجمله ونخيله الذى يطعم منه . .

وإذا وضعت الأشكال على ورقة « كرتون » ، ودهنتها بالصمغ ، ونثرت عليها بعض الرمال والحصى ، وثبتّ فيها بعض نبات الصبار الصغير ، وأضفت إليها ما يجود به خيالك مما تصنعه بالكرتون أو الخشب أو الصلصال — لو فعلت ذلك يا صديقى لرأيت منظراً جميلا !

شعر الأسبوع

وللحرية الحمراء بابٌ . . .

. . . بكل يد مضرَّجة يُدَقُّ !

أحمد شوقى

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

الاشتراك السنوى عن ٥٢ عدداً ، بما فيها الأعداد الممتازة :

فى الجمهورية العربية المتحدة ١٠٠ قرش صاغ .

فى لبنان والأردن (بالطائرة) ١٣٥ قرشاً صاغاً

فى اليمن والسودان والعراق والمملكة العربية السعودية والمملكة الليبية المتحدة (بالطائرة) ١٦٠ قرشاً صاغاً .

فى الكويت والبحرين وعدن وتونس والجزائر ومراكش (بالطائرة) ٢٦٠ قرشاً صاغاً .

تدفع الاشتراكات مقدماً بدار المعارف وترسل قيمة الاشتراكات من الخارج بشيك على أحد (بنوك) القاهرة

المسابقة الفنيّة

تلقى "سندباد" آلاف الرسائل ، من أصدقائه الأولاد فى جميع البلاد يطلبون فيها أن ينظّم لهم مسابقة فنيّة مثل مسابقة

سندباد على الشاطئ

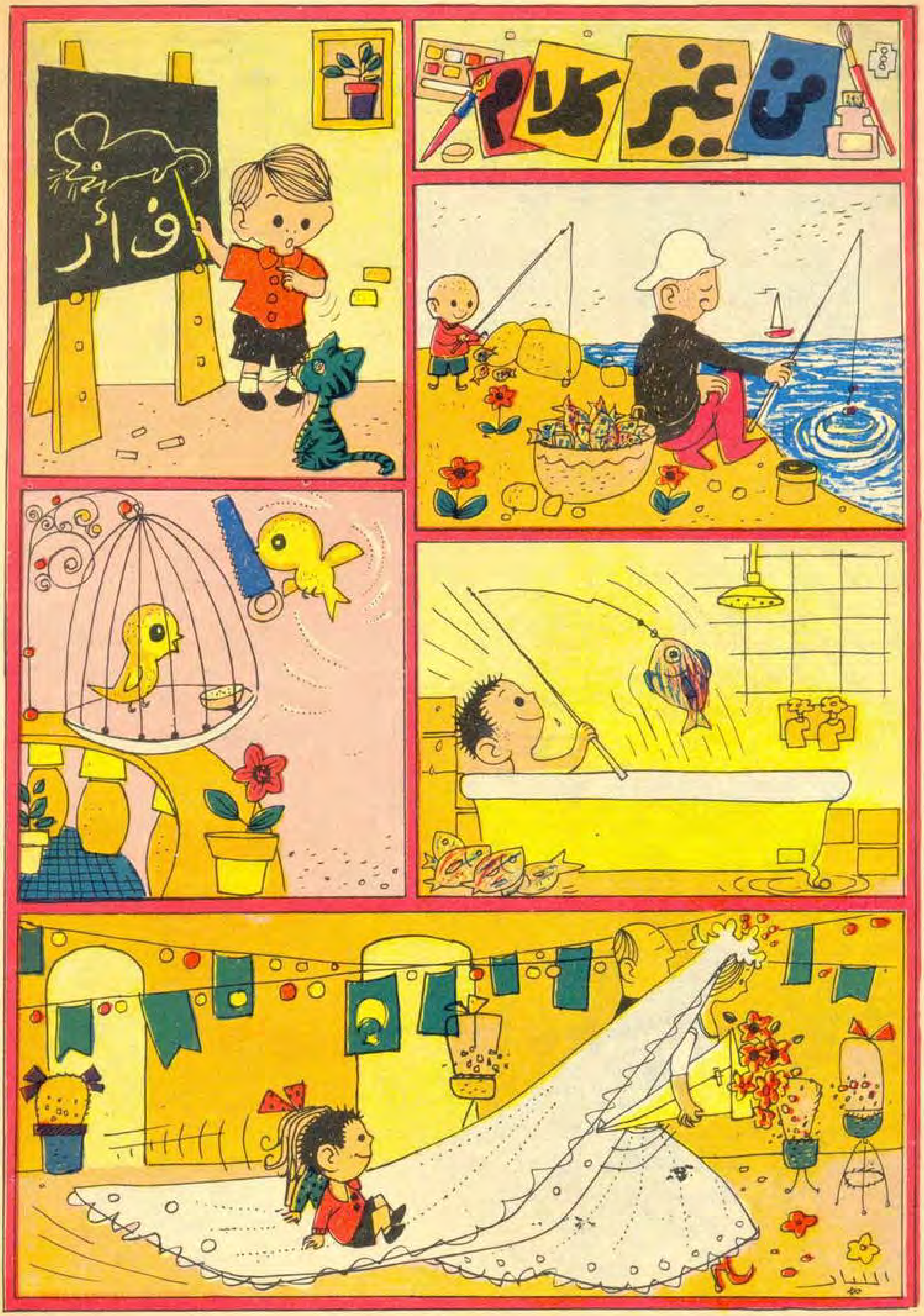
ويطلبون أن تكون المسابقة الجديدة عامة ، بحيث يتمكّن كل صديق من الاشتراك فيها ، وهو فى بلده ..

"سندباد" يرحب برغبات أصدقائه ، ويبشّرهم أنه نظّم لهم مسابقة فنيّة جديدة

فإلى العدد القادم ...

الرحالة طماطم فى أعماق المحيط




من غير كلام
فأر

بطولة أم ...

الجو صحو ، والسماء صافية ، والبحر هادئ ، والباخرة تمخر عباب المحيط ، والمسافرون عليها مبتهجون بمنظر السماء والماء والبحر الهادئ والريح الرخاء . . .

وبعد أربعة أيام عصفت الريح ، وثار البحر ، وعلت الأمواج ، فاضطرب المسافرون ، وملأ الذعر نفوسهم ، وانتشر الملاحون فى كل مكان يطمئنون المسافرين ويحاولون التغلب على هذه العاصفة المفاجئة . . .

وفى الليل قفز المسافرون من مضاجعهم مذعورين وحملوا أطفالهم خائفين ، ورؤوسهم تدور من أثر الرجة الشديدة التى ارتجتها السفينة . . .

وعلا صوت الربان يقول : لقد صدمت سفينتنا جبلا من الثلج ، وانشق صدرها ، وستغرق عما قليل ، فعليكم أن تغادروها فوراً إلى قوارب النجاة . . . النساء والأطفال أولا ، ثم الرجال . . ثم الملاحون . . أما أنا فسأكون آخر من يغادر السفينة .

أسرع الركاب يقذفون بأنفسهم فى قوارب النجاة ، ولكن قارباً انقلب بمن فيه ، ومن بينهم امرأة معها طفل صغير ، فرفعت طفلها بيدها وجعلت تغالب الماء وهى تصيح : أنقذوا الطفل . . . أنقذوا الطفل . . .

دنا منها قارب آخر ، وانتشل ركابه الطفل ، وحاولوا إنقاذ الأم ، فغلبهم المحيط ، وابتلعها فى جوفه ، وسمعوها تقول وهى تغوص : الحمد لله أن نجا ولدى .

وأطلت الدموع من العيون ، ثم طفرت وراحت تجرى على الخدود حزناً على هذه الأم التى ضحت بنفسها لتنقذ طفلها . . .

ما أحق الأمهات بالبر والطاعة ! وما أجدرهن بأن تكون الجنة تحت أقدامهن !

فوزى فايز زكى

فى سبيل الأدب

علم والى الجزيرة الخضراء بالأندلس أن عند أحد العلماء كراريس فيها أشعار وأخبار عن دولة الموحدين ، فأرسل يطلبها ، فقال العالم :

– إن كان له حاجة فليأت هو للاطلاع عليها ! . .

فضحك الوالى وقال لابنه :

– سر معى إليه . .

– ومن يكون هذا حتى نمشى إليه على هذه الصورة ؟ ! . .

– إننا، يا بنى، إنما نمشى إلى الفضلاء الذين تضمنت الكراريس أخبارهم وأشعارهم ، فكل شىء يهون فى سبيل الأدب ! . .

عبد المنعم حسن صالح



ما مركزك ؟

مدرس الألعاب : أنت مركزك « باك »
وأنت مركزك «ونج» ،
وأنت... ما مركزك؟
التلميذ : منيا القمح يا أستاذ!

سامى عبد العزيز فواز

• مر مفتش التموين بأحد الأسواق ، فرأى بائع ألبان يضيف إلى اللبن ماء ، فكشف المفتش عن شخصيته وقال للبائع : ماذا تفعل أيها الغشاش ؟ . . .

فأجاب البائع مرتبكاً : لا شىء يا سيدى . . . إنى أغسل اللبن . . .

حباب السبكى

• حكى أن جحا قال ذات يوم لجاره : هل سمعت يا أخى صراخنا البارحة ؟ فقال له : نعم ، أى شىء نزل بكم ؟ فقال له : سقط ثوبى من أعلى السطح إلى الأرض. فقال له الجار : وإذا سقط ثوبك فما الضرر فى هذا ؟ فقال له جحا : يا أحمق، لو كنت بداخله أفما كنت أنكسر وأموت ؟ !

جودة أحمد محمد المنوفى

واحدة بواحدة ...

كان « ألفونس كار » كاتباً ذا موهبة ومن هواة الحدائق والأزهار ، وكان له جار إنجليزى يمتلك مكتبة جميلة .

وفى أحد الأيام طلب ألفونس كار من جاره أن يعيره كتاباً كان فى مسيس الحاجة إليه ، ولكن الجار أجاب الرسول بقوله : مستحيل ، وأنا أسف لذلك . . . لا يمكن أن أدع كتبى تخرج من منزلى ، ولكن إذا أراد السيد كار أن يقضى طول اليوم يقرأ فى مكتبى ، فمرحباً به .

ثم احتاج الجار بعد ذلك إلى مسقاة الزهور ، وأرسل إلى ألفونس يستعيرها فأجاب : هذا مستحيل، وأنا أسف لذلك . . . فإن مسقاتى لا تخرج من منزلى ، فإذا أراد السيد أن يروى الحديقة فى بيتى طيلة اليوم فمرحباً به .

إذا أردنا الاعتماد على كرم الآخرين وسماحتهم فلنكن نحن أيضاً كرماء أسخياء .

حمدى محمد عبد الوهاب





محمود المعلمى



عبد الله المعلمى



أحمد كامل المشطة



سهيل سليمان



عبد الله محمود عبد الله



على حسن الزيرة



كامل طلعت



محمد جواد الفضيل



محمد نبيه حمودة



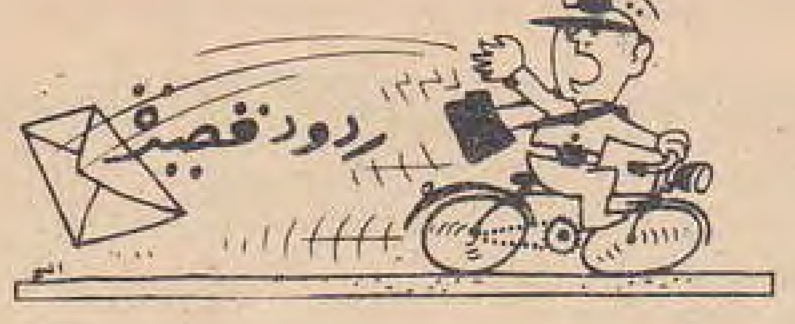
مصطفى على كيلانى



إبراهيم محمد البداح



عبد الكريم الثمين



* أحمد وأخته نادية . . .
— إن سندباد يرحب بصداقتكما ويرجو لكما الهناءة والتوفيق . . .
اشتركا فى المسابقات التالية ، ولكن لا تنسيا أن تذكرا بوضوح اسميكما وعنوانكما . . .

* مروان قلق . . دمشق .
— لم تذكر طولك لنستطيع الرد عليك . . .

* عبد المنعم حسن صالح . المحلة الكبرى .
— نعم يا صديقى ! إننا نكبر معاً يوماً بعد يوم ، ولكنى حريص على أصدقائى الذين عاصرونى وليداً ، وكبروا معى ، ولحرصى على صداقتهم أقدم لهم من رحيق الثقافة ما يناسب عقولهم المتفتحة وشبابهم الغض . . .
وفقك الله وأسعدك وأسعد بك . . .

* نبيل ميشيل يازنى . حلب
— نشكر لك ثناءك العاطر على جهودنا المتواضعة التى نراها جزءاً من واجبنا نحو قوميتنا العربية . أما قيمة الاشتراك فتراها منشورة فى الصفحة الثانية من هذه المجلة .

* نجوى محمد مصطفى حلمى . القاهرة .
— إننا نرحب بنشر ما تبعثين به إلينا إذا كان صالحاً ، ولكنى أنصحك بأن تقرئى كثيراً وتكتبى كثيراً ، ثم تسمعى رأى أستاذك وتتبعى توجيهه . . .

* ليلى جدع . بيروت .
— تحية طيبة لك يا ليلى ، وإنه ليسرف أن تكتبى إلى ، وأن تتوطد الصداقة بيننا . . .

* فادية الحموى الفحام .
— شكراً يا صديقتى العزيزة على رقيق تحيتك . لك وللصديقات فريال ومها وميرفت ، وللصديق أيمن البحرى ، أطيب التمنيات وأخلص الدعوات .

* أحمد عبد المنعم سلامة . الإسكندرية .
— يا صديقى العزيز ! إنى أوافقك على بعض ما جاء فى رسالتك المطولة ، وأخالفك فى بعضه الآخر ، فالدنيا ما زالت بخير ، والأخلاق الفاضلة ما زالت هى الغالبة ، ولو نظرت إلى الأسر التى فى حيك مثلا لرضيت عن أغلبيتها الساحقة . حقيقة إن المفاسد تؤلم نفس الحر حتى يعد القليل منها كثيراً ، ولكن المظهر لا يدل دائماً على المخبر ، فخل عنك ، وسر فى الطريق الذى رسمته لنفسك ، ولا تدع أحداً من قرناء السوء يؤثر فى خطتك المثلى ، بل ابذل جهدك لتكون لهم ناصحاً وقدوة صالحة . . .



يتلقى « سندباد » من أصدقائه شكاوى كثيرة تعرب عن ألمهم لأنهم كتبوا إلى بعض من ننشر أسماءهم وعناوينهم فى « ركن التعارف » فلم يردّ عليهم أحد . وإن سندباد ليأسف على أن يقصّر أصدقاؤه فى الرد على ما يصل إليهم من رسائل ، فليس هذا التقصير والإهمال من الأخلاق الفاضلة .

وها نحن أولاء ننشر فيما يلى رسالة ، من الرسائل التى يحملها البريد فى كل يوم إلى سندباد ، لعلّ فيها تذكرة . . .

* * *

. . . رئيس تحرير مجلة « سندباد » المحترم

تحية وبعد ، فإنى من هواة جمع الطوابع ، وقد أرسلت عدة رسائل إلى بعض الأصدقاء الذين نشروا أسماءَهم وعناوينهم على صفحات المجلة العزيزة « سندباد » ، ولم أتلق ردًّا ممن راسلتهم ، فهل ينشر هؤلاء الأصدقاء أسماءَهم وعناوينهم لمجرد النشر والإعلان على صفحات المجلة المحبوبة ؟ أو أن هنالك خطأ فى العناوين ؟ إنى أراسل ثمانية عشر صديقاً ، وعدم وصول رد واحد منهم يعدّ أمراً غريباً .

إنى آمل أن تنشروا كلمتى هذه ، ولكم الشكر على عنايتكم واهتمامكم بشؤون الأولاد فى جميع البلاد . . .

التلميذ
مروان جميل خورى
ص . ب ٣٠٠ الكويت

الكمين
جواب المنشور فى الصفحة ١٦

لو كان الشاب صادقاً حين زعم للضابط أنه ذهب إلى الحقل وعاد منه مرتين ، لوجد الضابط على الأرض آثار ثمانى اقدام لا ست أقدام .

أمّتنا العربيّة

هزيمة الصّليبيّين



١ ـ بعد وفاة الظاهر بيبرس ، آل العرش إلى السلطان « قلاوون » . وكان الصليبيون فى الشام قد ضعفوا ، فاتفقوا مع قلاوون على هدنة مدتها عشر سنوات وعشرة أشهر . . .



٢ ـ وفى عهده تم جلاء الصليبيين عن مدينة « طرابلس الشام » وكانت من أقدم مستعمراتهم فى الوطن العربى ، وكان جلاؤهم عنها بعد حصار كبير ، وهزيمة ساحقة .



٣ ـ وبتحرير طرابلس لم يبق من أرض العرب فى يد الصليبيين إلا مدينة « عكا » ، فاستعد قلاوون لتخليصها ، ولكنه مات قبل أن يبلغ أمله ، فقام ابنه الأشرف بتحقيقه ، وزحف على عكا ، وحاصرها حصاراً شديداً ، فلم يجد الصليبيون بدّاً من التسليم ، وبذلك تمت هزيمة الصليبيين ، ورحلوا عن بلادنا يائسين .

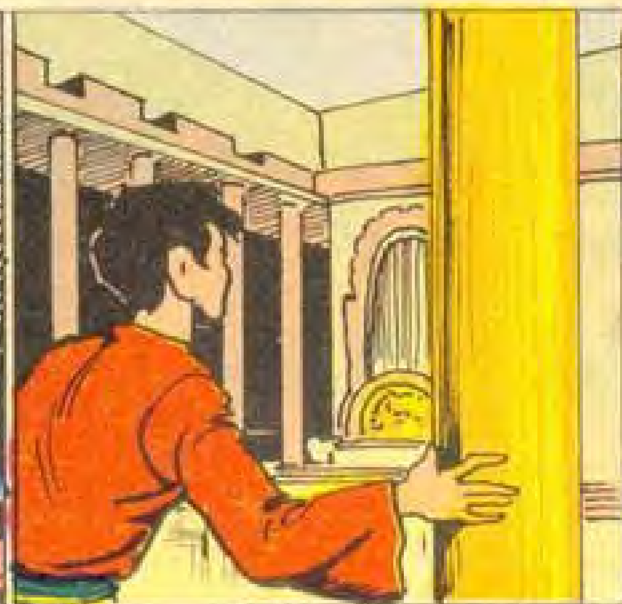


رحلات سندباد

سقط المظاد بسندباد وأصحابه على شاطئ جزيرة مجهولة من جزر المحيط ، وانقطع ما بينهم وبين العالم . فلا أمل لهم فى العودة إلى الوطن ، ووجدوا فى الجزيرة مغارة فاتخذوها مأوى ، ثم ثارت البراكين فى الجزيرة ترسل قذائف وحمماً ومعادن مصهورة ، واهتزت الجبال فتدحرجت الصخور وسدت عليهم باب المغارة . فاحتبسوا فيها أسابيع ، حتى خمدت البراكين واستطاعوا الخروج ، ولكنهم رأوا الجزيرة قد تغيرت معالمها وامتد ساحلها فى البحر امتداداً بعيداً ، وظهرت على طرف الشاطئ البعيد مدينة كاملة ، بمساكنها ومعابدها وأبراجها ، فقال حمدان : إن هذه الجزيرة كان يسكنها قوم متحضرون ، ثم انخسفت بهم الأرض وابتلعت مدينتهم ....



١ - قال سندباد : لقد عرفت السر ... إن البراكين لما ثارت ، تقلصت قشرة الأرض ، فظهرت المدينة التى خسفتها براكين الماضى !



٢ - وأخذوا يجوسون خلال القصور ، فدخلوا أكبر قصر منها ، فإذا قاعة كبيرة ، ذات أعمدة ضخمة من الرخام ، وفى وسطها عرش كبير .



٣ - ورأوا مجموعة من الجثث الآدمية ، فى أوضاع مختلفة ، وعلى ملامحها أمارات الخوف الشديد ، ولكنها متحجرة فى أماكنها كالأصنام !



٤ - هذا رجل يحمى وجهه من شىء يتساقط عليه ، وهذه أم تحمل طفلها . وقد تحجر جسم كل منهم وأعجلهم الموت عن الفرار !



٥ - وهذا نمرود يرى كلباً مثله ، ولكنه كلب متحجر ، واقف وقفة الخوف ، ذيله بين رجليه وفمه يعوى ، وقد أعجله الموت كذلك فتحجر !



٦ - وأخذ سندباد وأصحابه يتنقلون بين غرفات القصر ، حتى بلغوا غرفة الكنز ، فرأوا صناديق مملوءة بالجواهر واليواقيت والذهب ...



٧ - وانقض صفوان على الجواهر يعبث بها وهو يصيح : جواهر ... ذهب ... أصبحنا أغنياء . أصبحنا أصحاب ملايين ...



٨ - أجابه سندباد ساخراً : وماذا ينفعنا الذهب والجواهر فى هذه الجزيرة المجهولة ؟ إنها لاتساوى قطرة ماء لعطشان ، ولا لقمة خبز لجائع !



٩ - وصاح حمدان : أنا أول من عثر على هذا الكنز الثمين ، فقد كنت أول من دخل هذه الغرفة ، وأول من كشف هذه الثروة ...